رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة يونس)731(تفسير الآيات 78-98 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وقال موسى - 00:00:02

ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالنا واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما - 00:00:32

ولا تتبعا سبيل الذين لا يعلمون هاتان الايتان الكريمتان هما الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون من سورة يونس. الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون من سورة يونس. وقد ختم الله عز الاية السابعة والثمانين بقوله عز وجل وبشر المؤمنين - 00:00:52

اوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ اتنين انا قلت ان تبوأ لقومكما مثنى كسرى بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. جمع للجميع. واقيموا الصلاة للجميع وبشر المؤمنين لموسى عليه السلام. او لمن يتأتى منه ان يكون مبشرا بدين الله - 00:01:28

وبرسالة المرسلين وقلت كثيرا ان البشارة هي الخبر العظيم البشارة هي الخبر العظيم الذي يظهر اثره على بشرة السامح على بشرة المبشر به البشارة هي الخبر العظيم. الذي يظهر اثره على جبهة ووجه المبشر - 00:01:58

وقلت كثيرا ان البشارة تكون في الخير وتكون بالشر. فاذا كان الخبر العظيم للتحزين ليدخل الحزن الحزن على وجه المبشر هذه بشارة سوء لا بشارة خير وتسمى بشارة لانها تؤثر - 00:02:38

على وجه من من وجهت اليه بانكماش. بانكماش اسارير وجهه. وقلت كثيرا لو انك قست وجهه من شحمة الازن الى شحمة الاذن قبل ما يسمع الاشارة هذي بشارة الشاب تلاقيه عندما بعد - 00:03:08

فيه اطول منه بعد ما قبل البشارة. لو بعد بعد البشارة بشارة الشر تلاقيه ضاق. لان تنكمش الاسارير حزنا وفجعا فجيعة وتألما. فاذا انكمشت الاسارير ظهر ذلك على البشرة فيسمى بشارة. والله يقول فبشرهم بعذاب اليم. فبشروهم هذه لغة. لغة عربية - 00:03:28

فبشره بعذاب العلم. وقد واذا كانت البشارة بشارة خير. بشارة بالخير وبما يدخل السرور على القلب تتفتح اسارير ما تنكميش تتفتح لو ان وجهه بعد عندما تأتيه بشارة الخير تجده اوسع من وجهه قبل ما تجيه البشارة. لان - 00:03:58

تتفتح. فيتسع الوجه. فرحا وسرورا لما جاءه من الخبر السار الذي ادخل البهجة على قلبه فظهر ذلك على وجهه. لكن لما يكون بيقول بشر المؤمنين. وبعد ما ذكر اداب اجعلوا بيوتكم قبلة. يعني لا تحرموا بيوتكم بذكر الله. واتخذوا البيوت لتأمنوا على اعراضكم وانفسكم ونسائكم - 00:04:18

واولادكم واجعلوا بيوتكم قبلة اجعلوا فيها مساجد لصلاتكم اذا قدر لكم ان تخلفوا عن صلاة الجماعة اما لمرض او لانك ما سمعت الاذان او لغيره فتصلي في بيتك مع زوجتك وتكتب لك الجماعة واجر الجماعة وفضل الجماعة فضل الجماعة او - 00:04:48

علم عيالك الصلاة والنافلة كلها تصليها في البيت. كل السنن احرص ان تصليها في البيت. يعني لو صليتها في البيت وانت في المسجد هنا مسجد الرسول محمد اللي قال فاذا الصلاة في مسجدي بالف صلاة. كونك تروح تصلي في البيت يرجى لك انت ان تحصل على اكثر من الف - 00:05:08

صلاة لانك خرجت من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لتصليها في بيتك. ولما سئل واحد يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له انظر الى الى بيتي هذا يعني قربه من المسجد - 00:05:28

انا احب ان اصلي في البيت يعني نافلة. واقيموا الصلاة وكلمة اقيموا الصلاة اشرت في اخر الدرس الفائت ان ليس المراد من يعني ما ما دامها صلوا ما هو امر بالصلاة. لان فيه فرق بين الامر بالصلاة تقوم صلوا. والامر باقامة الصلاة - 00:05:38

معناها تجويد الصلاة تقويم الصلاة. اعطاءها جميع ما تستحق من الشروط والشرائط والهيئات والسنن والاركان وفيها كامل. هذا التقويم. هذا اقامة الصلاة. يعني الصلاة لا تعتبر مقامة. اذا كنت تنقرها نقل - 00:05:58

يعني يحسب الانسان بعض الناس خصوصا في الهنود وغيرهم واللي يدعون انهم احلاف يبدي على طول ما تدري راسه ما ما وصلت في الركوع لو قايم ويحط راسه في السجود ما ياخذ للحظة الا وهو قايم. ما صلى. وما اقام الصلاة قطع. هو ما اقام الصلاة - 00:06:18

البتة اقام الصلاة وصفها النبي للرجل الذي جاء فصلى في المسجد ركعتين. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. لو كان عجل عجل سريع. ما يعطيها حواء من الخشوع والركوع - 00:06:38

والركوع الاقامة والسجود والرفع بين يعني هذي ما يوفيها حقها. ما يوفي حقها من الاعتدال والاستقامة في الاركان واداء الواجبات. قال ارجع فانك ان تصلي فرجع الرجل وعمل نفس الصلاة. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. هو صلى - 00:06:58

لك ما لها قيمة الصلاة دي؟ ما ما تحسب عند الله عز وجل ولا ترفع الى السماء. ما ترفع الى الصلاة الا الصلاة المقامة المجودة اللي يحصل فيها الانسان بالذل والخشوع قد افلح افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:07:18

ورجع الرجل وصلى مرة ثالثة ركعتين بسرعة ايضا وجاء السلام وقال ارجع عليك السلام. النبي ما يترك رد السلام عليه. يقول وعليك سلام ارجع صلي فانك لم تصلي قال والذي بعثك بالحق لا احسن الا هذا ما احسن شفت هذا اللي اعرفه. قال اذا اردت الصلاة فاستقم - 00:07:38

الى القبلة طبعا مع بعد الوضوء بعد التهيئة وبعد النظافة وطارت الثياب وطارت البدن اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. انا شفت بعض الناس يحاولون يتحككون بانهم مسلمين - 00:07:58

في بعض الناس انا بعيني هذه في التلفزيون. ناس يصلون على جنازة. اهل الايمان مستقبلين القبلة والجنازة قدامهم. والناس اللي يتمحكون في الاسلام وليسوا مسلمين معطين ظهرهم للقبلة ويصلوا الى جهة الجنازة. هذا طالعين في التليفزيون - 00:08:18

يعني ما يقال عليهم دعوة هذا هو. اذا ما ما صلوا صلاتنا ولا ولا صلوا الى قبلتنا فكيف يكونون مسلمين. ما دام لم يصلوا صلاتنا ولم يتجهوا الى قبلتنا كيف يكونون مسلمين؟ صلى صلاتنا واستقبلك المسلم. معنى الكلام مسلم هذا المسلم - 00:08:38

كيوصل لغاية القبلة عامدا متعمدا والناس يرونه. امم الامم يرونه كبار الرؤساء الرجال فيرونه هذه يسمى مسلم هذا مثل الياف توب على الملح سكر. وطبعا لن تتغير حقائق بالعناوين. فقال اذا اردت القبلة اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر. ثم اقرأ - 00:08:58

اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ان ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. والناس - 00:09:28

العلماء يسمون هذا الحديث حديث المسيء صلاته. ويقولوا هذه بين النبي فيها اركان الصلاة. التي لا يتم الصلاة الا طبعا اكثر عامة اهل العلم على ان التشهد من الواجبات. واركان بعض المسلمين الاركان خصوصا التشهد الاخير. سواء كان في الثنائية او في الروحية او - 00:09:48

الثلاثي ومن اركان الصلاة عند الكثير جدا حتى بعضهم يرى ان التسليمة ولو واحدة على اليمين من اركان الصلاة. وبعضهم لا يراها لا يرى لا يرى قيمة حتى ولا سنة. بعض الائمة كالحنفية مثلا عندهم ما يشترط من الصلاة والسلام. بل لو - 00:10:08

احدث بنية الخروج من الصلاة صحت صلاته. هذا عند عند الاحناف انا طبعا درس مذهب بالتوسعة. يعني ما يقدر واحد يقول لا ما هو

بصحيح اذا الواحد يقول ما هو بصحيح لكن هذا ما يطعنه على ابو حنيفة ولا يطعنه على الائمة. لان كل واحد يؤخذ من قوله هو ويقول لنفسه كل - 00:10:28

ثبت عن كل امام من ائمة اهل السنة والجماعة انه كان يقول اذا صح الحديث عن رسول الله فخذوا بحديث رسول الله واضربوا بقولي عرض الحائط. ومالك يدرس في هذا المسجد - 00:10:48

كل احد يؤخذ كل احد يؤخذ من قوله ويراد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. فاقامة الصلاة تجويد الصلاة من غير تجويد ما في صلاة. ما في صلاة. فيقول وبشر المؤمنين. يعني اخبرهم اخبر المؤمنين - 00:11:08

خبرا يثلج صدورهم يشرح صدورهم ويفرح قلوبهم ويظهر البهجة على بهذا الخبر السار بان الله اعد لهم في جنات النعيم. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - 00:11:28

قلب بشر من العز والسعادة الابدية السرمدية لا تزول ولا يريمنا عنها ولا يتحولون منها. وبشر المؤمنين مؤمن على خير. كما قال صلى الله عليه وسلم لله در المؤمن او يا عجبا لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له خير. ان اصابته سراء - 00:11:48

شكر وان اصابته ضراء صبر وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. يقول وبشر المؤمنين. ثم بدا هنا في الاية التاسعة الثامنة والثمانين والتاسعة والثمانين لقوله عز وجل وقال موسى ربنا انك اتيت في - 00:12:08

فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيله. ربنا القراءة ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد - 00:12:28

دعوتكم. احنا شفنا اللي دعا موسى لحاله. وقال موسى ربنا ما قال هارون معه. ما ذكر في الاية ان هارون دعا مع موسى. لكن ان اشار في اخر في الاية الثانية الا اني هارون دعا مع موسى. اما ان يكون موسى يدعو وهو ينقاد له في الدعاء - 00:12:48

يعني يكرر يذكر ما يقوله موسى. موسى يقول هو يتعلم منه ويقول ولى موسى يدعو وهو يؤمن. وطبعا اللي يأمن كأنه دعاء اللي يؤمن يقول امين على الداعي كأنه اشترك معه في الدعاء كأنه يقول اجب يا رب ما تفضلت به علينا واستجب - 00:13:08

كلمة امين معناها استجب. معناها استجب. قال قد اجيبت دعوتكما. فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. وفي هذا هاتين الايتين كلمات الكلمة الاولى قوله وقال موسى يعني بعد ما ذكر طب وهو قال لقومكم بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة في ذكر - 00:13:28

اية او حالة حالة من حالات موسى عليه السلام مع قومه. وطبعا في هذه الحالة تثبيت لفؤاد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وتسلية له. يعني انه يقول له يقول له لست اول من اذاه قومه في الله عز وجل. اخوك موسى اوذي فصبر. وغيره - 00:13:58

الانبياء فصبر والعاقبة للمتقين. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه ربنا انك ربنا يعني اله الكلمة الراب معناها السيد المالك المصلح. معنى كلمة رب في اللغة العربية تحتوي على معان ثلاث. كلمة الرب تحتوي على معان ثلاث. السيد المالك - 00:14:28

المصلح العربي يقول له ان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن يعني ان يسودني او يملكني. والرب المالك والرب المصلح. يعني اي واحد يتولى اصلاح شيء هو ربه. بس ما هو رب الجليل العظيم ملك السماوات والارض. رب هذه العملية وبهذا الواقع - 00:14:58

والعرب يقول كانوا في جماعة بهم حمق بهم حمق ولا يستقيمون على حال ولا يستندون في الى سبيل الرشيد. يقول كانوا كسادئة يعني امرأة جمعت الزبد من غنمها او من بقرها او من من من - 00:15:28

اه نكهة من النوق حقها كانوا كسالئة يعني تسلي تحط الزبدة على النار عشان يسيح ويسيل. كانوا كسالين فئة حمقاء اذ حقنت سلائها يعني اللي تذيبه وتشيله من من الشحم كانوا كسالئة حمقاء - 00:15:48

اذ حقنت سلائها في اديم يعني جلد في اديم غير مربوب. يعني غير صالح. ما هو مصلح في خروج هي تروح تصب من فوق انزل من تحت على الارض. هو يصب هي تصب من فوق ويسل على الارض من تحت. كانوا كسالئة حمقاء اذ حقن في اديم - 00:16:08

غير مربوبة قال وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه كوزينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا او ليضلوا عن سبيلك. ربنا

اطمس على اموالهم. لاحظ هنا مقدمة قبل الدعاء ثم الدعاء ثم وصية الله للنبيين العظيمين والرسولين الكريمين - 00:16:28
بعد الدعاء يعني الايتين اشتملتا هاتان الايتان اشتملتا على مقدمة على جل موسى الجول هذا يتضمن مقدمة قبل الدعاء. والانسان الصادق يستطيع قبل ان يذكر شيئا من الاحكام او الدعاء او غيره يبين الاسباب - 00:16:58
يعني هو شبيه بالتوسل شبيه التوسل احنا نقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هذا ثناء على الله. الرحمن الرحيم. ثناء على مالك يوم الدين. ثناء على الله. اياك نعبد واياك نستعين - 00:17:28
عند ضراعة وذلة الى الله مالك اياك نعبد اهدنا الصراط قبل الدعاء يعني قبل الدعاء جاء بوسائل تحت يعني من من من اظهر المظاهر لقبول الدعاء الذي يأتي بعدها. يعني الدعاء مبني على اصل صحيح - 00:17:48
الذلة لله والضراعة لله فهذا هو التوسل. توسل توسل الى الله عز وجل بالثناء عليه وحمده وشكره وتمديده وتقديسه واخلاص العبادة له وان الامر كله لله في الدنيا والاخرة. ولا سيما يوم الدين يوم القيامة والجزاء بيد الله وحده. يجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم - 00:18:08
ومع ذلك قبل بقول اهدنا الصراط المستقيم. والمعلوم ان اللي بيقول هذا على صراط مستقيم. معناه اللي يقول ايه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وهو موقن بذلك واعتقد اياك نعبد واياك نستعين اه لما الصراط المستقيم هو على الصراط المستقيم - 00:18:28
لكن يرجو من الله ويسعى ان يثبته على الصراط المستقيم. معاذنا اجعلنا مستقيمين على الصراط المستقيم بتنا الى الصلاة على الصراط المستقيم وارشدنا دائما وابدا كل ما يختل الناس ويختلف الناس ارشدنا الى الحق. انك تهدي الى صراط مستقيم - 00:18:48
تهدي الى الصراط المستقيم. كذلك هنا عمل مقدمة موسى. وش المقدمة؟ يذكر في هذه المقدمة انك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. يا خالق الخلق يا مالك الملك. يا مصلح يا مصلح البلاد والعباد وامر الدنيا وامر الاخرة - 00:19:08
يا من بيده ملكوت كل شيء ويجر عليه جرى عليه. انت انت اعطيت هؤلاء القوم الكفار فرعون وملأه يعني واعيان دولته اعيان يعني صار التسلط والقهر والجهر من بايدي بايدي فرعون - 00:19:28
وكبراء قومه اللي بيسمى الملأ الاشراف من الجماعة الجماعة الذين يملؤون المجالس ومجالسهم من الابهة والزركشة والزخرفة والكبر والتايه امر عظيم. ربنا انك اتيت فرعون يعني اعطيت فرعون وملأه يعني واشراف قومه واعيان قومه. وش اعطاهم؟ قال زينة واموالا - 00:19:48
اتيت يعني اعطيت فرعون وملأه يعني هذا هذا المتكبر المغطى غطرس الذي يقول ما علمت لكم من اله غيري ويقول انا ربكم الاعلى اعطيته زينة واموالا اتيت فرعون وملاه الزينة الزينة اسم طبعا احنا نعرف - 00:20:18
ان قد يكون الشيء اصلي ما هو كمالي. عادة الاشياء الكمالية زينة. يعني علي زايدة عن الحاجة الضرورية. زيد عن الحاجة الضرورية. انت تبني بيتا فاخرا. هزا زنا وتركب سيارة فاخرة. هذه الزينة - 00:20:38
زينة والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ايضا زين كل ما يتزين به الانسان سواء كان ثابتا او متنقلا هو زينة. الاثاث الرياش الملابس الملابس الفاخرة المراكب الفارهة الفارهة البيوت كل المزارع والبساتين البساتين ربنا بيسمي كل مال وعيال زينة المال والبنون زينة - 00:21:08
الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ولكن الذهب والفضة والخيل مسومة نعم ايضا زينة زينة عظيمة جدا لكن الزينة ما تعتبر زينة ناجحة ناجحة الا اذا شكرها اصحابها ربها. يعني انا اعطيك - 00:21:48
انت تكفر بي وامنحك وانت تعاديني وتقول حسنة وانا سيدك تقول انت تشهد مني وتقول انا سيداك ما تقضى علي ولا تسمع كلامي. اسمع كلامي. فموسى عليه السلام يعمل مقدمة قبل دعائه. يعمل مقدمة في - 00:22:08
قبل ان يصرح بالدعاء. فيقول يا رب يا سيدي يا مصلحي يا مالك يا خالقي يا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. انك اتيت يعني

اعطيت فرعون وامل اوي يعني اشراف قومي زينة - 00:22:28
واموالا زينة واموالا. في الحياة الدنيا لانه لا يشم الريح زينة ولا يشم الريح مال ولا يشم الريح سعادة ولا يشمون حتى راحة ولا يشمون الا الجحيم الذي يحرقهم ليلا ونهارا استمرارا ابد الابيين وزار الدائرين كلما نضجت - 00:22:48
اليوم بدلهم ربهم يعني ما في زينة لهم في الحياة الاخرة. ربنا يقول لنا ربنا في القرآن العظيم لنادي محمد كما تعلمون ان كان بعض العرب في الجاهلية بعد ما نعرف الجاهلية اللي الناس تتباهون بانتسابهم اليها وتفاخرهم فلان من مقابلة فلان انا فلان مقابلة ايش؟ قبل - 00:23:18
الاسلام وكانوا لا ما في واحدة تقوم الحرب بين القبيلتين او بين القبائل اربعين سنة في جزيرة العرب اربعين سنة ممتدة جاء داعش الغظاء وحرب المعسوس وغيره اربعين سنة حتى يولد الوليد ويشب الوليد - 00:23:38
ويجيب عيال ويسبوا العيال والحرب قائمة بسبب تافه. كناقة البسوس عندما قتلها احدهم. تقول الحرب اربعين سنة عشانها. قبل ما ما يحميهم الاسلام وينير لهم طريق الرشد والسعادة والسؤدد ويبين لكل وان الانسان الخير هو اللي ينتشر الخير منه الى كل من حوله. وان الانسان السيء هو الذي ينتشر السوء - 00:23:58
منه الى من حوله. بعضهم كان يقول اذا انت لم تنفع فضر. لا يا اخي لا تضر اذا النبي يقول لك لأ. يقول عليك كل يوم كل ما تطلع الشمس عليك ثلاث مئة وستين صدقة - 00:24:28
التحميد صدقة. التسبيح صدقة. التهليل صدقة. صنعك آآ لاخرك صنعاء صدقة اعانك اعانتك اعانتك لصانع صدقة اقل ما فيها تكف شرك عن الناس فهو صدقة لك على نفسك. هذا الاسلام. يعني الاسلام لا تظن ابدا اني يحض على شر. لا مع الاولياء ولا مع - 00:24:48
لانه اوجب علينا الاحسان لاوليائنا واعدائنا. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء اذ القربى وينهى عن الفحشاء وانه مع الجميع. مع الجميع. هذا دين الاسلام فعقل المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. المسلم من هو المهاجر من هجر ما نهى الله عنه؟ هذا وهذا مهاجر - 00:25:18
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فكونك تكف لشرك عن الناس خير كبير تعمله لنفسك. وهذا فداك الشاعر الجاهل يقول اذا انت لم تنفع فانما يرجى الفتى كما يضر ينفع. يعني الناس يهابونك اذا كان يجي منك ضرر علي ده كلام ده يا اخي استعن - 00:25:48
بالله هو اللي يرزقك المهابة ويرزقك العزة. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من وتنزع ما ينبغي للانسان يعتز الا بفطر السماوات والارض. ولا يطلب العزة الا بسبب مفاصل السماوات والارض. واعظم - 00:26:08
واجرب اسباب العزة طاعة الله وطاعة محمد صلى الله عليه وسلم. افضل اسباب العزة للدنيا والاخرة هي طاعة الله وطاعة رسوله وحبيبه وسيدنا خلق واكرم عباد الله محمد صلوات الله وسلامه عليه. فالانسان - 00:26:28
اذا كف الشر عن الناس اعطاه الله خيرا كثيرا. ورفع درجة النبيين يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وهو لم يعمل الكثير لم يعمل كثير والانسان قد يكون ذابل خامل في يد بعض ما هو خامج يعني - 00:26:48
الخمول اللي هي خيبة الاعمال وانما يعني يصير ما ما له يعني كبير قيمة عند الناس. ولكن عند الله عظيم يعني بعض الناس مثل اللي النبي عليه السلام يقول لعمر عليهم هما حضر النبي محمدا. اويس القرني اويس - 00:27:08
القرني ما هو القرني القرني غلط. وصل قرني. يقول النبي لعمر بن الخطاب يعني تأتيك امداد من اليمن بعد ما يموت النبي ويموت ابو بكر ويصير عمر الخليفي وتجيه الامداد من اليمن يعني من الباحة ومن بابها ومن صنعاء - 00:27:28
وكلهم يجون لعمر عشان يبعثهم لفتح بلاد الله على عباد الله. لنشر الاسلام في في ارجاء المعمور. تمديك انداد من اهل اليمن. فيهم اويس ابن عامر القرني. به برص فشفي الا مقدار درهم. هو بر بامه. فاذا رأيت فاسأله ان يستغفر لك. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

يقول لعمر الخليفة الراشد الملهم اللي كان اللي النبي يقول اذا سلك عمر طريقا سلك الشيطان طريقا اخر يعني الشيطان يخاف من الطريق اللي يمشي فيه عمر. والنبي يقول ان يكن في امتي ملهمون فمنهم عمر - 00:28:18

يعني محدثون. وكم وكم؟ حدثنا رسول الله بامور حققها الله وكان عمر هو الذي اقترح كحجاب امهات المؤمنين واخذ وتمني ان يقتل الاسرى ان فما كان نبي ان يكون له اسرى حتى يدخلنا في الارض. لاني لما اخذ الاسرى ما كان عنده علم حكم فيها. فاستشار النبي عليه السلام اصحابه وكان - 00:28:38

من طبيعة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه كان من طبيعته انه دائما ابدا ميسرا مبشرا ما يخيب بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. تقول عائشة ما خير رسول الله بين - 00:29:08

الا اختار ايسرهما ما لم يكن. اللي يسهل على الناس. وكان اذا بعث رسولا او رسولين اوجى الى بلاد العالم يقول لهم يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. النبي يقول له الرسل كذا النبي يقول لهم كده. فهذه طبيعة - 00:29:28

النبي عليه الصلاة والسلام فلما يقول لما جاء قال ما رأيكم في الاسرى؟ قال عمر الحمد لله. هؤلاء الذين اذوك وقتلوك واخرجوك اخرجوكم من دياركم وفعلوا وفعلوا. مكنك الله منهم. خلينا نجمعهم بين جبلين ونجمع نار بين جبل حطب ونشب - 00:29:48

وقالو ما تقول يا ابا بكر؟ قال ارى هؤلاء اهلك وعشيرتك نأخذ منهم الفداء. فلما خير النبي استشار فاشار جماعة بقتلهم حرقا وعلى رأسهم عمر وابو بكر اشار بانه خليهم. والنبي يحب الايسر. فاختار انه يخليه وياخد - 00:30:08

يكون عون المسلمين ويطلقهم ويروحون لاهاليهم. ياخذوا فدا ويروحون لاهاليهم. والله بعدين يهديه ويصيرون من احسن عباد الله دينا واسلام كما صار بالفعل وتنزل الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. لحتى يملأ الارض جراحة من دماء من دماء اعدائه - 00:30:38

من ارض الأرض حتى ترتفع تسكن ترتفع تبتعا الأرض ترتفع من دماء اعدائهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:30:58

ويجلس النبي يبكي. ويجلس عمر ابو بكر يبكي. ويأتي عمر ما كان حاضر. فعندما اقبل عمر عليهم مات ما يبكيكما يا رسول الله؟ علموني ان كان شيء يستحق لبكرة بكيت معكم والا تبكيت؟ قال له لو - 00:31:18

نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر. لو نزل عذاب من السماء باخذ الازل لولا كتاب القرآن يقول لولا كتاب من الله يعني بيبعت بباعة الفداء للمسلمين ولغير المسلمين. تمسكوا فيما اخدتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:31:38

هذا حال الاسلام واهله. هنا يقول ربنا انك اتيت فرعون وملهو زينة يعني بهرجة وزبار وزخارف واثاث ورياش ومتاع واموال. يعني اموال البكاء وللتكاثر وللتكاثر انك اتيت فرعون وما له زينة واموالا في في الحياة الدنيا يعني بس هنا - 00:31:58

ان مال في الاخرة من نصيب. خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا وليس لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ما هم مشركين. يعني الله ما خلق ولا برتقالي ولا تفاحة ولا خوخة - 00:32:28

والرمان ولا تمرة ولا اي شيء فيه تلذذ او تفكر او طعام او غيره الا من اجل اهل الايمان الا من اجل اهل الايمان. اعداء الله يعيشون على التبعية في الدنيا. ويوم القيامة يكون خالصا للمؤمنين لا يشاركون فيها احد - 00:32:48

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. يوم القيامة تصير للمؤمنين لوحدهم لا يشترك فيها احد من الكفار لانه مالهم مثل الا الحياة الدنيا. ولذلك جاء ان الدنيا هي سجن المؤمن وجنة الكافر. بعض الناس يحسب ان لو واحد صار عنده خير ولا عنده رغد ولا - 00:33:08

عند وظيفة ولا عنده سلطان ولا عنده هيلمان ولا اشياء انه مهما رضى عنه. ليه؟ لانه الدنيا سجنهم او في السجن. وفي رغد العيش كل من حرم زينة الله التي اخرجت لعباده وطيباته من الرزق. انما هي سجن له لانه لو انك جالس في قصر من افخم القصور - 00:33:28

وممتع متاع من كل ما تشتهيه من مأكل ومشرب ومنكأ ومركب وكل ما تتمناه واطلعت عليك من السماء امرأة من اهل الجنة. وش يصير القصر اللي انت فيه ده؟ وش يصير قيمة - 00:33:48

المتاع اللي انت فيه. والنبي يقول لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض. ولمالة ريحا يعني طيبة انه مسكا ولا نصفه يعني خمارها على وجهها خير من الدنيا وما فيها. هي لو لو طلعت لاضاءت ما بين - 00:34:08

السماء والشمس ما بتضيق كل السموات. الشمس ما تصير لي الكون كله في وقت واحد. عند نسل الليل وعندنا الشمس. في ناس عندهم ليل بس عندهم شمس. لكن المرأة هذي لو طلعت من السماء لاضاءت كل ما بين السماء والارض من مشارقها ومغاربها - 00:34:28

نور هيعم الارض واحدة اذا انت مهما كنت في دنيا انت اذا الاخرة وانت قال لي للنعيم المقيم والرب العظيم. والملائكة يدخلون عليكم من كل باب. سلام عليكم. بما صبرتم وبمقدار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا - 00:34:48

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم في اخرون في الحياة الدنيا. ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا الحياة الحياة الدنيا. ليش؟ ربنا ليضلوا عن سبيلك. بعض العلماء قال هذه وما معهم هذه - 00:35:08

العاقبة اللام قد تأتي للتعليل كما قلت كثيرا اللام لام لي قد تأتي اللام للتعليل. وقد تأتي للعاقبة تأتي للعاقبة. وقد تأتي للتوقيب للتوقيت ان لم تأتي للتوقيت. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن - 00:35:28

لعدتهن يعني مستقبلات في وقت اقبال عدتهن يعني تطلقها وهي طاهر ولم تجامع فيه مطهرة من امسية لم تجامع فيه فتطلقها. فاللملم الا بالتوقيت ولام الوقتية. اذا طلب طلقونا لعدتهن يعني في قبول عدتهن. مستقبلات عدتهن - 00:35:58

هادي لا من التوقيت وتأتي لا من العاقبة كقوله عز وجل فالتقطه ال فرعون فالتقطه ال فرعون ليش ليكون لهم عدوا هم لو دروا ان عدو حزن ما اخذوا. لو داروا انه لو دروا انه سيكون له عدوا وحزما كانوا - 00:36:18

في الحال وقتلوه. لكن التقطوه ينتفعون به فكانت عاقبة التقاطهم ان يكون عدوا لهم مجيبا للحزن عليهم. لكن مرة السعيدة مرة فرعون السعيدة تقول قرته لما شافته قالت لفرعون وخافت عليه منه. قرة - 00:36:38

وعين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وصار قرة عين لها. اما فرعون والذين صار عاقبة لهم ليكون صار لهم عدوا يعني اخذه لشيء وصارت النتيجة غير الشيء اللي هم اخذوه من - 00:36:58

التقطوه لا ليكون لهم عدوا فكان لهم عدوا واحدا. يسميها العلماء في اللغة العربية لام العاقبة. وهكذا هنا. فقوله اتيت فرعون عون وملأه زينة واموالا في هذه في الحياة الدنيا ليضلوا عن ربنا ليضلوا كرر يأكد يأكد ربه يعتذر يأكل ويعتذر يقول انا ما اعلم - 00:37:18

ربنا ليضلوا عن سبيلك. يعني كان بدل ما يشكروك على هذه النعمة جحدوك وضلوا عن سبيلك واضل الناس عن سبيلك. وقفوا في وجه نعمتك التي انعمت بها عليهم فاستعملوها في عداوتك وعداوة انبيائك - 00:37:38

والدين التي الذي تختاره وترتضيه. ربنا ليضلوا عن سبيلك ليضلوا يعني يضلوا غيرهم او اللي يجرى علي لي اضله وهي اقل طبعا عند القراء ايضا ليضلوا معناها هم بانفسهم يصيرون ضلالا. ويقول - 00:37:58

واقع انهم ضالين مضلين. هم ضالون مضلون. يعني ينطبق عليهم القراءة في ضل يضلوا عن سبيلك. لانهم ضالون وليضلوا عن سبيلك لان يضلون غيرهم اضلوا غيره. اضلوا غيره. ربنا ليضلوا عن سبيلك. طبعا انا قلت لك هذه - 00:38:18

قبل كانه يقول ان اهل الدنيا هي اكبر همهم اللي ما له امل في الاخرة تصير الدنيا اكبر همه. ولكن المؤمن يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همك ولا مبلغ علمي ولا الى النار مصيري. واوزعني شكر نعمتك يا سميع الدعاء. تقول انت تدعو ربك - 00:38:38

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وتقول اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي من كل شر - 00:39:08

فيقول ربنا هنا. موسى يقول ربنا ليضلوا ربنا هذا الدعاء. هذا تجريد الدعاء عليهم. بعد المقدمة اللي قدمها قبلها ليبين انهم انهمكوا

في الحياة الدنيا وانقطعوا الى ملاذتها ونسوا ما انعم الله بها عليه من النعم وانه هو صاحب - 00:39:28
النعمة الرب الاعلي الاعلى اللي فرعون ما يجهله. فرعون ما يجهل ربه ما يجهل انه الراب. لان موسى يقول له اتينا موسى بني اسرائيل فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:39:48
طائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل ربنا اطمس على اموالهم. واشدد على قلوبهم يقول يا رب انت اعطيتهم هذه الاموال والاصل فيها الشكر لان النعمة - 00:40:08
جيد والشكر جيد. وهم كفروا وجحدوا. فهم لا يستحقون هذه النعمة. اللهم حولها عني. ولا تنفع واجعلها سبب بلائهم لا سبب نعمتهم. ربنا اطمس على اقمص عليها الطمس يمكن معنى اذيبها والطمس غيرها والطمس - 00:40:38
امسخها والطمس حولها الى عمل لا ينفعهم لا ينتفعون به. بل يستظرون به. هذا معنى الطعس. اطبس على اموالهم ازلها اهلكها غيرها ادخل عليها فسادا لا وفعل الله في قوله عز وجل في سورة ال عمران وقال وقال اتذر موسى وقال ملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقامه - 00:41:08
ليفسدوا في الارض هذا تفسير لهذا. اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويتركوا الهتك؟ ليس بتخدعوا عشان اه خيبتهم كلهم. اتذروا موسى وقومه في الارض الهتك؟ قال سنقتل ابناءهم. ونستحيي نساءهم - 00:41:38
وان فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. فينظر كيف تعملون. اسمع. هذه دعوة موسى لاقم - 00:41:58
على اموالهم واشدد على قل. يعني لن يؤمنوا لا تجعلهم يدخلون في الايمان. ما داموا وصلوا الى هذا الحد من الضلال والكفر والطغيان والبغي. حل بينهم وبين وبين طاعتك. حل بينهما يعني الانسان قد يعمل عمل اقل من هذا - 00:42:18
قد يعمل الانسان عمل اقل من عمل فرعون والذين معه. ويحول بينه وبين التوبة ويحول بين يديه الى يوم القيامة. يعني لما في واحد تعهد للنبي من الناس وكان منافس - 00:42:38
او كان قبل ما يكون منافق. منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولا نكونن من الصالحين. فلما بس بخل بالمال اللي قده ما ما اعطى الزكاة فيه. ما اعطى الزكاة. ما بطلب منه كل المال. مطلوب منه اتنين ونص من المال مسلا - 00:42:48
عهد الله علينا اتانا من فضله انه صدقنا ولا نكونن من صالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ايش صار؟ فاعقبهم سهقا في قلوبهم الى يوم القونه. انطبعت قلوبهم على النفاق لا يزول منها حتى يلقوا ربهم منافقين - 00:43:08
يوم القيامة ليكونوا في الدرك الاسفل من النار. واللي رمى عائشة من المنافقين. عبدالله ابن ابي وبعض اليهود وبعض المنافقين وقالوا لما لما نسيت في البرية بسبب عقد ظفار الذي قطع منها التمزته فلما جاءته - 00:43:28
اذا بهم قد رحلوا رحلها ويحسبون انها فيه. ولما جاءت ولم تجد نامت محله. ضرب الله على اذنها فنامت فلم تستيقظ واذا صفوان ابن المعطر السلمي زكواني كان يجمع يجلس محل الجيش بالليل فاذا طلع النهار يبدأ يجمع اللي ضايع له شيء يجمعه ويشيله عنقته عشان يعطيه - 00:43:48
هلاله. فلما عرف ان هذه زوجة النبي محمد فقال سبحة رجل انا لله وانا اليه راجعون فاسترجع استرجعه. لما استرجع قامت هو على طول غطى وجهه وقدم وبرا كناقته وركبت وصار يجره قياد ناقته لاقوا - 00:44:08
حتى لحق النبي قبل ما يدخلون المدينة في نحر الظهيرة. لو كان مريب يجيب المرة قدام الناس يوصلها يكاد المرتاب ان يقول خذوني يكاد المريب. ان يقول خذوني. لو كان هو اي ريبة بالنجوى تروح - 00:44:33
تقول لقيتها وجيت لكن جاء في فلما رآها عبد الله ابن ابي رأس المنافقين وكان به بلى في غزة المريقيع بين مريسيع بسبب عدل له عبد العمر وجلس سم من كلبك ياكلك في الغزوة وقال احنا اصحاب محمد مثل اللي قال سم من كلبك ياكلك والله لرجعناه الى المدينة ليخرجنه عن النفس - 00:44:52

القبيحة الاذان ويقول لو لن لا تنفقوا على من عند الله حتى ينفضوا. وما لي قلبه من الحقد قال ايه في هذه زوجة نبيكم باتت عند رجل كذا وكذا. وطبعا كتم هذا عن الناس عامة وعنها خاصة - 00:45:12
وبدأ يتحدث بعض الذين في جلوي يشيعون ويشيعون. ويلي يكون وربي ان الذين جاو باللي يفكو عصاة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم وفي اخر الايات وفي اخر الايات ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في لعنة مع انه لو رمى - 00:45:32
اي امرأة صالحة ارتكب ارتكب يعني اي واحد يتهم امرأة بالزنا وهي بريئة. او يرمي رجلا بالزنا وهو ارتكب موظيقة تحبط كل عمله السابق من اعمال الخير. فرمي المحصنات الغافلات يحبط الاعمال. السبع الموبقات منها رمي المحصنات للغافلات. انما عائشة لا - 00:45:54
لان هذاك اللي يرمي محصن الغافلة. اللي يحزن الغافلة غير عائشة له توبة. لانه يقول والذين يرمون المحصنات ثم لو اربعة الشهداء فاجدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الا الذين تابوا. يعني الله عليه. لكن اللي رمى - 00:46:20
ما يقبل له التوبة ابدا لو عمل ما عمل. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب كتاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق - 00:46:40
الخبيثات للخبيثين محمد خبيثين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك ما هل هذه المرأة اولئك التعظيم وعلو المنزلة بجعل الضمير او الاشارة للجمع البعيد المنزل اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم.
واحد يبغض عائشة في زماننا هذا تقول بخير؟ واحد - 00:47:00
عائشة بعد ما طهرها الله ودخل فيها ايه؟ يقول بخير. ويقول انا متدين وانا مسلم ويرمي عائشة الصديقة بالصديق المطالب في كتاب الله. الحصان الرزاق يقول اللي يقول ثابت حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل حليلة خير الناس نجاة ومنصبا - 00:47:30
الهدى والمكرومات حسان والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:47:50